دراسة التعليم في قطر 2018

ملخص تنفيذي
يونيو 2019

تقرير الدروس الخصوصية

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
جامعة قطر
صندوق بريد 2713، الدوحة، قطر

نبذة عن معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

تم إعداد هذا التقرير من قبل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، وهو منظمة بحثية مستقلة في جامعة قطر .منذ إنشائه في عام 2008، أسس معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بنية تحتية قوية قائمة على المسوح، ويوفر بيانات عالية الجودة تساعد على تحديد الأولويات وإعدادها وتوجيهها، بالإضافة إلى تخطيط وصياغة السياسات والبحوث في دولة قطر.

يعمل المعهد على إجراء البحوث المسحية حول القضايا الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية التي لها أهمية مباشرة وحيوية لتنمية ورفاهية المجتمع القطري .وبنفس القدر من الأهمية، يسعى المعهد إلى بناء القدرات داخل جامعة قطر فيما يتعلق باستخدام منهجية البحوث المسحية وذلك انطلاقًا من الخدمات التي يقدمها باعتباره منبرًا يُمَكن أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة قطر من إجراء البحوث الخاصة بهم .ولتحقيق هذا الهدف، يوفر المعهد التدريب في مجال البحوث المسحية مع التركيز بشكل خاص على الموضوعات التي تهم المجتمع الأكاديمي والمجتمع القطري على نطاق أوسع.

تم إعداد هذا التقرير من قبل:

الدكتور. عبد اللطيف سلامي، باحث رئيسي، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

مراجعة:

الأستاذ الدكتور. حسن السيد، مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

جون لي برات هولمز. رئيس وحدة المقابلات الهاتفية بمساعدة الحاسوب، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

فريق البحث:

الدكتور. عبد اللطيف سلامي، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

الدكتورة. ندى عبد القادر، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

الدكتور. كين ترانغ لي، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

ريما شربجي القاسم، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

نوف عبد الهادي الراكب، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

مريم فهد آل ثاني، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

محمد حسن الأنصاري، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

حنين القصاص، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

مصعب عثمان الخطيب، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

نورة عيسى المناعي، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

جمع البيانات:

الدكتور. المغيرة العوض، مدير العمليات المسحية، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

صالح إبراهيم علي ومحمد عقيد، مساعدي عمليات المسح، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

أنيس ميلادي، رئيس قسم برمجة وتطوير المسوح، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

عصام عبد الحميد، مدير مشاريع تكنولوجيا المعلومات، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

أيمن الكحلوت، أخصائي تكنولوجيا المعلومات، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

ترجمة التقرير:

ندى ريان، محرر تقني /مراجع، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

للاطلاع على النسخة الإلكترونية من هذا التقرير وملخصات المشاريع الحالية، يرجى زيارة الموقع: http://sesri.qu.edu.qa/

جدول المحتويات:

شكروتقدير.....6
1. تمهيد 7
2. مقدمة 10
3.استخدام الدروس الخصوصية في قطر.....11
4. الخاتمة 27
5. المراجع 28
6. منهجية المسح 29

قائمة الأشكال

الشكل 3-1: استخدام الدروس الخصوصية حسب الجنس 11
الشكل 3-2: استخدام الدروس الخصوصية حسب المستوى الدراسي 12
الشكل 3-3: استخدام الدروس الخصوصية حسب نوع المدرسة 12
الشكل 3-4: نوع الدروس الخصوصية المستخدمة 13
الشكل 3-5: نوع الدروس الخصوصية بحسب الجنس 14
الشكل 3-6: نوع الدروس الخصوصية بحسب الجنسية 14
الشكل 3-7: نوع الدروس الخصوصية حسب نوع المدرسة 15
الشكل 3-8: المواد الدراسية التي يتم توظيف المدرسين الخاصين لها (للطلاب) 16
الشكل 3-9: استخدام الدروس الخصوصية للمواد الدراسية (للطلاب)، حسب الجنس 16
الشكل 3-10: استخدام الدروس الخصوصية بالمواد الدراسية، حسب الجنسية 17
الشكل 3-11: استخدام الدروس الخصوصية للمواد المدرسية، حسب نوع المدرسة 18
الشكل 3-12: استخدام الدروس الخصوصية للمواد الدراسية (أولياء الأمور) 18
الشكل 3-13: أسباب استخدام الدروس الخصوصية (الطلاب) 20
الشكل 3-14: أسباب استخدام الدروس الخصوصية، حسب الجنس (الطلاب) 21
الشكل 3-15: أسباب استخدام الدروس الخصوصية، حسب الجنسية (الطلاب) 22
الشكل 3-16: أسباب استخدام الدروس الخصوصية (أولياء الأمور) 23
الشكل 3-17: تواتر استخدام الدروس الخصوصية 23
الشكل 3-18: تواتر استخدام الدروس الخصوصية، حسب الجنس 24
الشكل 3-19: تواتر استخدام الدروس الخصوصية (آراء أولياء الأمور) 24
الشكل 3-20: تكلفة الدروس الخصوصية (بالريال القطري) في السنة 25

قائمة الجداول

جدول 1-1 :أعداد المدارس والمشاركين في دراسة قطر التعليمية 2018..... 8

شكروتقدير

يود معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في جامعة قطر أن يعرب عن تقديره وشكره لما يلي لدعمهم ومساهماتهم:

وزارة التربية والتعليم العالي والمركز الوطني للتطوير التربوي

الأستاذ الدكتور حسن السيد، مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

الدكتور. أحمد العمادي، عميد كلية التربية، جامعة قطر

الدكتور أحمد محمد مجربة، كلية التربية، جامعة قطر.

الدكتور سعيد صباح، كلية التربية، جامعة قطر.

الدكتور عبد الله أبو تينة، كلية التربية، جامعة قطر.

السيدة / ريما أبو خديجة، وزارة التربية والتعليم العالي.

يتقدم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بالشكر لجميع الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمين والإداريين الذين منحوا جزءا من وقتهم الثمين من أجل المشاركة في المسح والإجابة على أسئلة الدراسة المفصلة حول مجموعة من المواضيع الهامة المرتبطة بحالة التعليم في دولة قطر .كما يشكر المعهد أيضا الزملاء الذين أجروا المقابلات والمشرفين الذين أداروا العمل الميداني.

جميع الآراء المذكورة في هذا التقرير تخص المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية أو جامعة قطر. يتحمل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية المسؤولية عن أي أخطاء أو سهو وارد في هذا التقرير.

توجّه الأسئلة إلى:

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

جامعة قطر، المكتبة الجديدة، الدور الثالث

ص.ب ب 2713

الدوحة قطر

هاتف: + 974-4403-3020

فاكس: + 974-4403-3021

البريد الإلكتروني: sesri@qu.edu.qa

الموقع: www.sesri.qu.edu.qa

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية© 2019

1. تمهيد

يعد هذا التقرير جزءا من سلسلة تتكون من خمسة تقارير أعدها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI)، بناء على النتائج الرئيسة المستمدة من دراسة التعليم في قطر2018 . وكما كان الحال في الدورات السابقة من دراسة التعليم في قطر، التي تم تنفيذها في عامي 2012 و2015، فإن دورة عام 2018 من هذه الدراسة هي عبارة عن مجموعة من أربعة مسوح مختلفة أجراها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في أكتوبر ونوفمبر 2018. وتتألف من مسوح للطلاب وأولياء الأمور والمدرسين والإدارة المدرسية.

كان الهدف من دراسة التعليم في قطر 2018 هو البحث في آراء المشاركين تجاه الجوانب المختلفة للتعليم قبل الجامعي في قطر. وبشكل أكثر تحديدًا، ينصب التركيز من دراسة التعليم في قطر 2018 على المرحلة الإعدادية (الصف الثامن والتاسع) والثانوية (الصف الحادي عشر والثاني عشر). كما تضمنت المسوحات مجتمعة 3,380 مشاركًا يمثلون 34 مدرسة إعدادية وثانوية. ويوضح الجدول التالي أعداد المدارس والمشاركين في دراسة التعليم في قطر (انظر جدول 1-1).

ومن الجدير بالذكر أن أربعة أنواع من المدارس تمثل النظام المدرسي في قطر: المدارس الحكومية (العامة)، والمدارس الدولية الخاصة، والمدارس العربية الخاصة، والمدارس المجتمعية التي تتبع مناهج دول معينة. بالإضافة إلى النوعين الأوليين، تندرج المدارس الخاصة والعربية في فئة "أخرى" في هذه الدراسة.

وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى النتائج الرئيسة التي تم التوصل إليها من دراسة التعليم في قطر لعام 2018. وبشكل عام تقدم التقارير الخمسة من دراسة التعليم في قطر معلومات قيمة عن المجالات ذات الأهمية الحاسمة للنظام المدرسي في قطر، بما في ذلك محفزات الطلاب وتطلعاتهم المستقبلية، والمرافق المدرسية، والمناهج المدرسية، ورضا الطلاب وأولياء الأمور، والدروس الخصوصية.

والهدف الرئيس من هذه التقارير الخمسة هو التثقيف بالسياسات والممارسات للعملية التعليمية، مع المساهمة في تحقيق الأهداف العامة المحددة في رؤية قطر الوطنية 2030. واستنادًا إلى النتائج الواردة في هذه التقارير، سيتم تقديم الآثار المترتبة على السياسات والممارسات من حيث صلتها بالمجالات المحددة التي يغطيها كل تقرير.

يوضح الجدول التالي أعداد المدارس والمشاركين في دراسة التعليم في قطر2015:

جدول 1-1 :أعداد المدارس والمشاركين في دراسة قطر التعليمية 2018

عدد المدارس المشاركة في المسح: 34		
مدارس حكومية 21 مدرسة (%61.76)	مدارس دولية 7 مدارس (%20.59)	مدارس أخرى 6 مدارس (%17.65)
عدد الطلاب المشاركين في المسح: 1639		
مدارس حكومية 868 (%52.96)	مدارس دولية 483 (%29.47)	مدارس أخرى 288 (%17.57)
عدد أولياء الأمور المشاركين في المسح: 1142		
مدارس حكومية 532 (%46.58)	مدارس دولية 390 (%34.15)	مدارس أخرى 220 (%19.26)
عدد المدرسين المشاركين في المسح: 424		
مدارس حكومية 267 (%62.97)	مدارس دولية 112 (%26.42)	مدارس أخرى 45 (%10.61)
عدد الإداريين المشاركين في المسح: 175		
مدارس حكومية 122 (%69.71)	مدارس دولية 23 (%13.14)	مدارس أخرى 30 (%17.15)

تكشف دارسة التعليم في قطر 2018 الآراء التي أعرب عنها الطلاب وأولياء الأمور والمدرسون والإداريون ومواقفهم تجاه نظام المدارس الإعدادية والثانوية الحالية في قطر. ولا تزال الأدبيات المتاحة التي تدرس التعليم من الروضة إلى الثانوية في قطر حتى عام 2012 محدودة، كما أن النظام المدرسي العام في البلاد لا يزال قيد البحث إلى حدٍ كبير.

تمثل المدارس المشمولة في هذه الدراسة مقطعاً عرضياً من أنواع المدارس الرئيسة (أي المدارس الحكومية والدولية وغيرها من المدارس) بالإضافة إلى المدارس المختلطة ومدارس الجنس الواحد. مع مراعاة ذلك، يتيح تصميم دارسة التعليم في قطر 2018 تحليل البيانات بهدف رسم المقارنات بين المجموعات من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين، مما يسمح لدراسة القضايا ذات الصلة من جوانب مختلفة للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين.

ومن خلال دراسة معتقدات المشاركين حول النظام المدرسي في قطر، تسعى هذه الدراسة إلى توفير صورة واقعية ومحدثة للتعليم الإعدادي (الصف الثامن والتاسع) والتعليم الثانوي (الصف الحادي عشر والثاني عشر) في قطر استنادًا إلى النتائج المستمدة من المسح. كما ستساعد نتائج الدراسة في رسم صورة عن الوضع في المدارس المختلفة في قطر، وبالتالي ستوضح بعض نقاط القوة والضعف في نظام التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي. وأخيرًا ستفيد الدراسة في تسليط الضوء على مجالات التعليم التي تحتاج إلى تحسين وسبل تعزيز نجاح الطلاب والتطلع إلى المستقبل.

تسلط النتائج الواردة هنا الضوء على ستة مجالات مرتبطة مباشرة بالسياسات واتخاذ القرارات:

- انتشار الدروس الخصوصية في قطر.
- المواد الدراسية التي يتم تعيين مدرسين خصوصيين من أجلها.
- أسباب استخدام الدروس الخصوصية.
- تواتر استخدام الدروس الخصوصية.
- الفائدة المحتملة من الدروس الخصوصية.
- التكلفة التقديرية للدروس الخصوصية.

توجه الأسئلة والتعليقات إلى: sesri@qu.edu.qa

2. المقدمة

الدروس الخصوصية، ويشار إليها أحياناً باسم "التعليم الموازي"، هي عمل مزدهر في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم. تتخذ الدروس الخصوصية داخل قطر أشكالاً مختلفة مثل التدريس الفردي والتعلم داخل مجموعات صغيرة والتعلم داخل مجموعات دراسية كبيرة. علاوة على ذلك، تتوفر مجموعة من البدائل الأخرى للدروس الخصوصية، مثل مراكز أو معاهد التدريس الخصوصي وكذلك الدروس الخصوصية المقدمة في منزل المعلم أو منزل الطالب.

على الرغم من الأدلة الشفهية المتزايدة التي تؤكد الاستخدام الواسع النطاق للدروس الخصوصية في قطر، يظل ما نعرفه عن هذه الظاهرة في قطر والمنطقة العربية الأوسع محدودا جدًّا. وتقتصر المواد المنشورة المعروفة التي تناولت هذا الموضوع في سياق قطر على تقريرين اثنين، أعدهما معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر: دراسة التعليم في قطر2012، ودراسة التعليم في قطر 2015. (انظر معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية 2012 و2015). للأسف، كل ما يقدمه التقريران والدراستين التي يستندان إليهما هو عبارة عن سرد سريع وعام لظاهرة الدروس الخصوصية في الدولة.

بالاعتماد على دراستي التعليم في قطر 2012 و2015 والنتائج المستخلصة من كل منهما، يسعى هذا الجزء من الدراسة الحالية – دراسة التعليم في قطر 2018 – إلى تقديم دراسة أكثر تفصيلاً عن حيثيات الدروس الخصوصية في قطر. وتعتمد هذه الدراسة على الأفكار المستقاة من خلال استعراض الأدبيات المتوفرة حول موضوع الدروس الخصوصية ومن ثم توجيه الأسئلة التي تهدف إلى تناولها.

من أجل الحصول على فهم أفضل للجوانب المختلفة لظاهرة الدروس الخصوصية في قطر، طرِحت مجموعة من الأسئلة على الطلاب القطريين والمقيمين وأولياء أمورهم لاستطلاع آرائهم ومواقفهم بشأن الدروس الخصوصية في قطر. ويوضح هذا الجزء من التقارير الخاصة بدراسة التعليم في قطر 2018 النتائج المهمة المستخلصة من إجابات المشاركين على هذه الأسئلة. عند القيام بذلك، يتم التركيز – عند الحاجة – على عاملي الجنس والجنسية ونوع المدرسة.

3. استخدام الدروس الخصوصية في قطر

ما مدى شيوع استخدام الدروس الخصوصية في قطر؟

للتعرف على مدى شيوع الدروس الخصوصية في قطر، سئل المشاركون أولاً عما إذا كانوا يستخدمون دروساً خصوصية أم لا. وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن 40% من الطلاب و34% من أولياء الأمور أكدوا عن توظيف مدرس خاص. كما أن تقسيم النتائج حسب الجنسية والجنس ونوع المدرسة يكشف عن بعض الأنماط المثيرة للاهتمام.

على سبيل المثال، عند النظر إلى جنسية الطلاب تبين نتائج الدراسة أن 63% من القطريين و29% من غير القطريين يستخدمون دروسا خصوصية. وبشكل أكثر تحديدًا، تكشف بيانات الطلاب أن الدروس الخصوصية أكثر شيوعًا بين الطلاب القطريين مقارنة بنظرائهم من غير القطريين. وتكشف ردود أولياء الأمور عن نمط مختلف بشكل واضح. بناءً على النتائج المستمدة من بيانات أولياء الأمور، يتضح أن حوالي ثلثهم (34%) يعينون معلمًا خاصًا لأطفالهم في قطر، وأكثر من نصف هؤلاء (51%) هم قطريون في حين أن الثلث (28%) غير قطريين.

فيما يتعلق بجنس الطلاب، تكشف النتائج أن عدد الذكور الذين أفادوا بأنهم يتلقون الدروس الخصوصية (42%) أكثر بقليل من الإناث (38%) (انظر الشكل 3-1).

الشكل 3-1: استخدام الطلاب للدروس الخصوصية، حسب الجنس

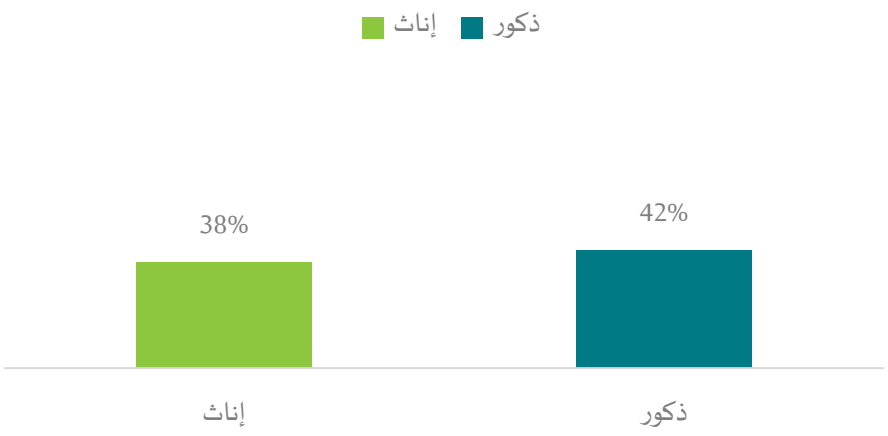

عند أخذ الصف الدراسي للطلاب في الحسبان، توضح النتائج أن طلاب الصف الثاني عشر يميلون إلى أن يكونوا المجموعة الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية (56%)، يليها طلاب الصف التاسع (40%)، فالصف الثامن (38%) ثم الصف الحادي عشر (35 %) (انظر الشكل 3-2).

الشكل 3-2: استخدام الطلاب للدروس الخصوصية، حسب المستوى الدراسي

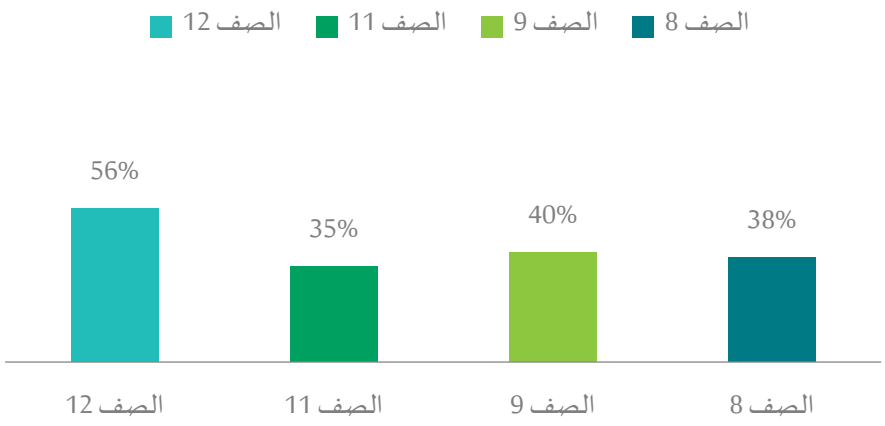

فيما يتعلق بنوع المدرسة التي يلتحق بها الطلاب، تكشف النتائج كذلك أن طلاب المدارس الحكومية يوظفون مدرسًا خاصًا أكثر من نظرائهم الطلاب في المدارس الدولية أو المدارس الأخرى. وبالتالي يستخدم ما يقرب من نصف (45%) طلاب المدارس الحكومية دروسًا خصوصية، مقارنة بنظرائهم في المدارس الدولية (34%) أو غيرها (35%) (انظر الشكل 3-3).

الشكل 3-3: استخدام الدروس الخصوصية، حسب نوع المدرسة

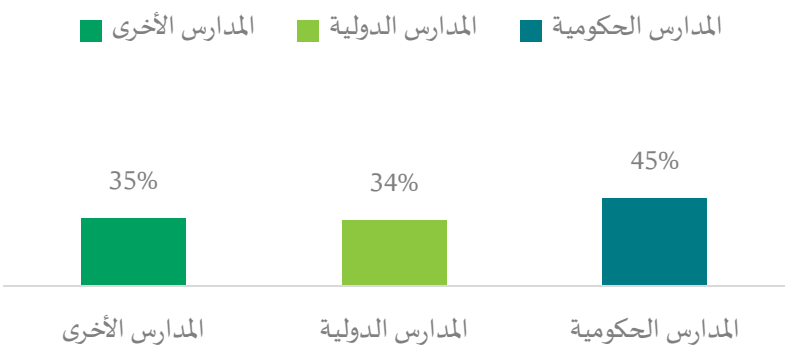

ما نوع الدروس الخصوصية المفضلةً؟

كما طرح سؤال الطلاب عن نوع الدروس الخصوصية التي يفضلها الطلاب، وتشير النتائج إلى وجود ميل عام بين الطلاب لاختيار جلسات الدروس الخصوصية في منازلهم. كما يوضح (الشكل 3-4) أفاد 57% من الطلاب بأنهم يأخذون جلسات الدروس الخصوصية في منازلهم. في المقابل، أشار خُمس الطلاب (20%) إلى أنهم يستخدمون مركزًا أو معهدًا للاستفادة من الدروس الخصوصية. كما ذكر عدد قليل من الطلاب (14%) أنهم تلقوا دروسا خصوصية في منزل المدرس الخاص، بينما ذكر 9% آخرون أنهم يتلقون دروسًا خصوصية جماعية.

الشكل 3-4: نوع الدروس الخصوصية المستخدمة

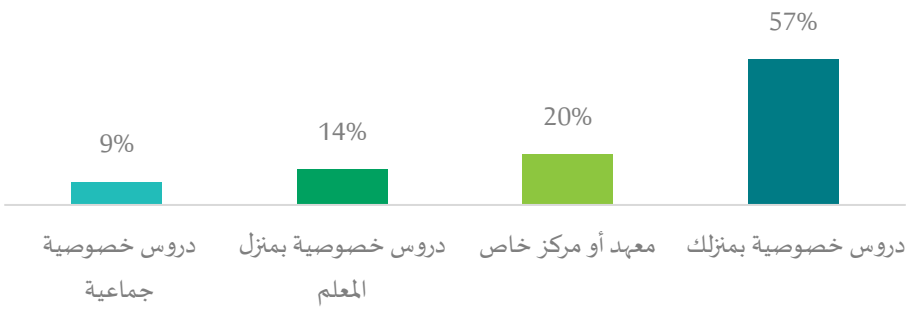

عند سؤال الطلاب عن نوع الدروس الخصوصية التي يفضلونها، أظهرت البيانات إلى عدم وجود اختلاف كبير بين الجنسين كما هو موضح في (الشكل 3-5). في الواقع، تشير النتائج إلى أن كلا الجنسين لديهم تفضيلات مماثلة لنوع الدروس الخصوصية التي يستخدمونها، مع اختلافات هامشية بسيطة لوحظت فيما يتعلق بالالتحاق بالدروس الخصوصية الجماعية (10% ذكور و7% إناث) ومعاهد أو مراكز خاصة (18% ذكور و22% إناث).

الشكل 3-5: نوع الدروس الخصوصية، بحسب الجنس

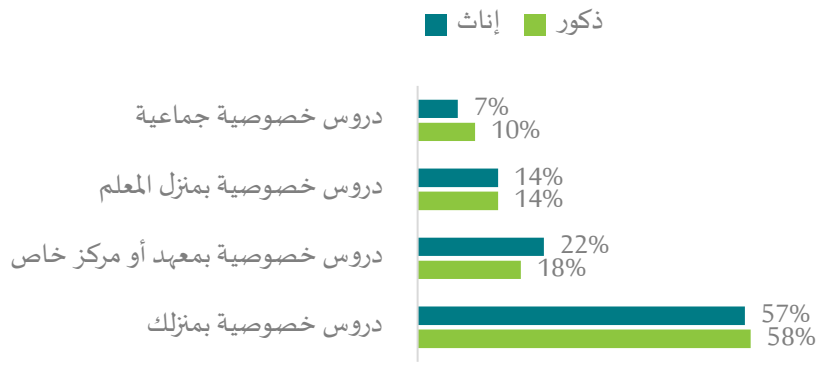

فيما يتعلق بعامل الجنسية، تظهر النتائج (الشكل 3-6) درجات متفاوتة من التباين بين استجابات الطلاب القطريين وغير القطريين وفقًا لنوع التدريس المستخدم. ومن الواضح أن غالبية الطلاب القطريين (83%) يعينون مدرسًا خاصًا يأتي إلى منازلهم، وفي المقابل يفضل نظراؤهم من الطلاب غير القطريين دروسا خصوصية في معهد أو مركز تعليمي خاص (30%) أو في منازلهم (30%).

الشكل 3-6: نوع الدروس الخصوصية، بحسب الجنسية

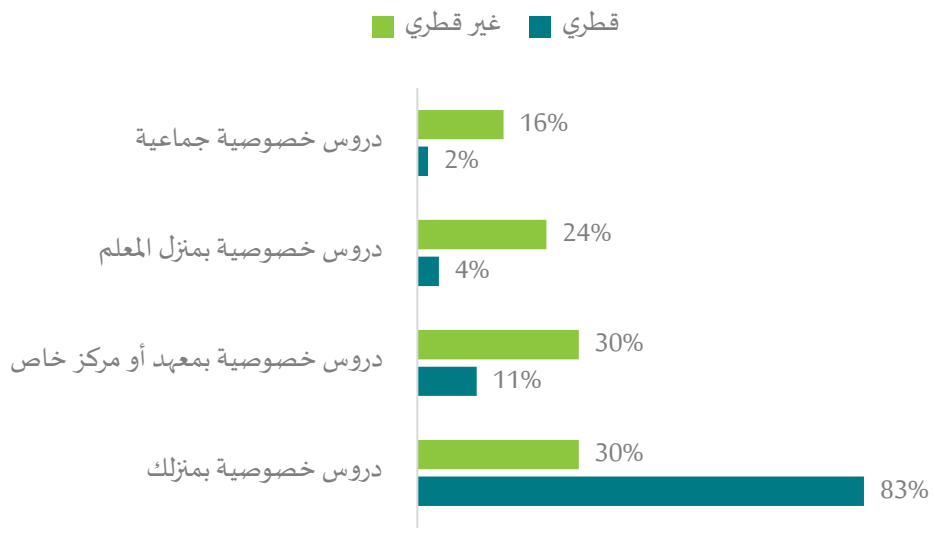

فيما يتعلق بعامل نوع المدرسة فإن النتائج تظهر تناقضا واضحا بين استجابات طلاب المدارس الدولية من ناحية، واستجابات نظرائهم من طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأخرى من ناحية أخرى. حيث يميل طلاب المدارس الحكومية وغيرها إلى توظيف مدرس خاص يأتي إلى منازلهم، إلا أن طلاب المدارس الدولية هم أكثر ميلاً لاستخدام الدروس في مركز تعليمي أو معهد أو منزل المدرس الخاص. كما يوضح (الشكل 3-7) أدناه أن طلاب المدارس الحكومية وغيرهم يميلون عموماً إلى توظيف مدرس خاص يقدم دروساً في منزلهم (73% و72% على التوالي)، إلا أن نظرائهم من الطلاب في المدارس الدولية أعربوا عن تفضيلهم لاستخدام مركز أو معهد تعليمي (41%) أو تلقي الدروس الخصوصية في منزل المدرّس (32%).

الشكل 3-7: نوع الدروس الخصوصية، حسب نوع المدرسة

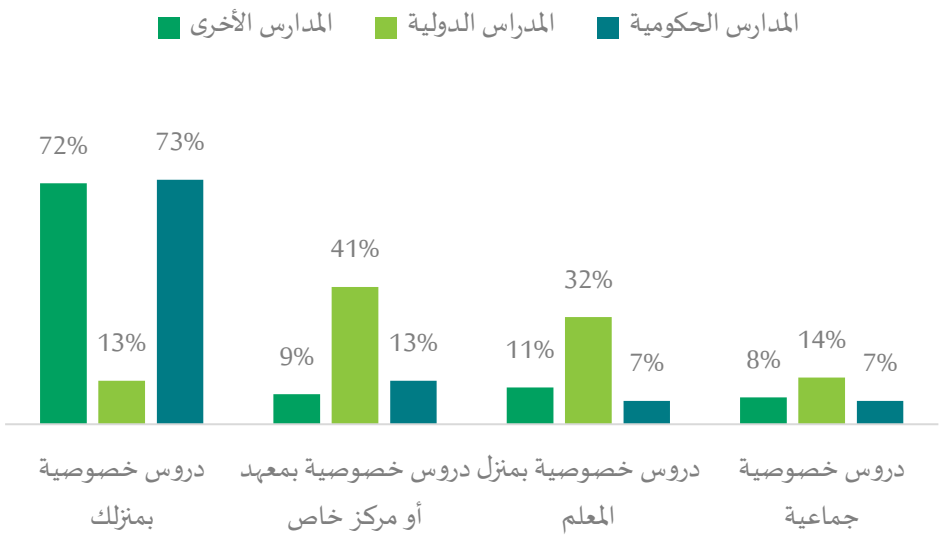

ما المواد الدراسية التي يتم توظيف المدرسين الخاصين بشأنها في معظم الأوقات؟

في موضع آخر من الاستبيان، سُئل الطلاب عن المادة (أو المواد) المدرسية التي يتلقون دروسا خصوصية بشأنها، وتم توجيههم بالاختيار المادة أو المواد التي تنطبق من قائمة تتكون من أربعة خيارات: 1) الرياضيات؛ 2) العلوم؛ 3) الإنجليزية؛ و4) العربية. تضمنت القائمة أيضاً خيار "مادة أخرى" (مع مساحة "يرجى التحديد"). بناءً على النتائج المبينة في الشكل 3-8 أدناه، تكشف إجابات الطلاب إلى أن الرياضيات احتلت المرتبة الأولى (69%) كمادة مدرسية يتعلمها الطلاب بشكل كبير في الدروس الخصوصية. وفي المقابل احتلت العلوم المرتبة الثانية (42%)، تلها الإنجليزية (36%) ومن ثم العربية (21%) وشمل الخيار أخرى (17%) تفضيلات لمواد أخرى.

الشكل 3-8: المواد الدراسية التي يتم توظيف المدرسين الخاصين بشأنها (للطلاب)

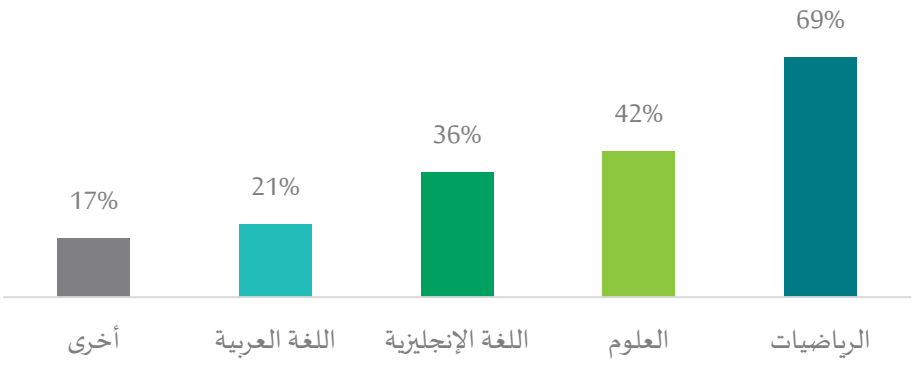

بالنظر إلى جنس الطلاب، تكشف النتائج الواردة في الشكل 3-9 أيضاً أن الذكور أكثر ميولا لاستخدام الدروس الخصوصية، بدرجات متفاوتة، لجميع المواد الدراسية الأربعة. ومن الواضح أن مادة الرياضيات تتصدر قائمة المواد التي يقبل الطلاب على تلقي الدروس الخصوصية بشأنها، تليها مواد العلوم واللغة الإنجليزية واللغة العربية على التوالي.

الشكل 3-9: استخدام الدروس الخصوصية للمواد الدراسية (للطلاب)، حسب الجنس

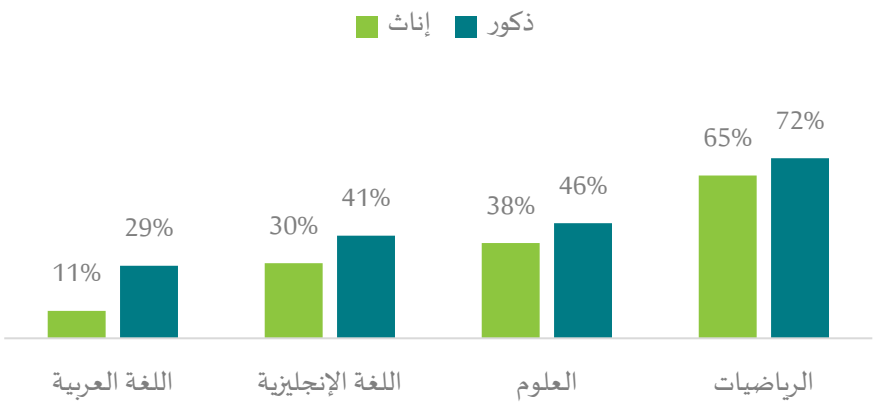

عند أخذ جنسية الطلاب ونوع المدرسة في الاعتبار، فإن النتائج توضح أنماطًا متشابهة إلى حد كبير، خاصة فيما يتعلق بمواد الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية. بالنظر إلى الجنسية، كما هو موضح في (الشكل 3-10)، أفاد 72 في المائة من الطلاب القطريين و65 في المائة من الطلاب غير القطريين بوجود معلم خاص لمادة الرياضيات، يليه معلم لمادة العلوم (46% من القطريين و38% من غير القطريين) ومن ثم معلم لمادة الإنجليزية (42% من القطريين و30% من غير القطريين).

الشكل 3-10: استخدام الدروس الخصوصية الخاصة بالمواد الدراسية بحسب الجنسية

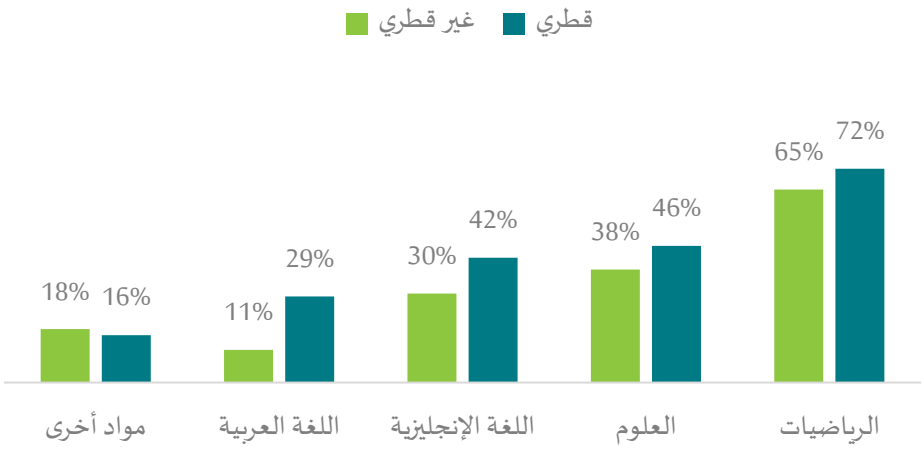

وتماشياً مع النتائج التي تم التوصل إليها بشأن عاملي الجنس والجنسية أعلاه، تشير النتائج المتعلقة بنوع المدرسة إلى أن مادة الرياضيات بالنسبة للطلاب تحتاج إلى مدرس خاص أكثر من غيرها من المواد الأخرى، وذلك بغض النظر عن نوع المدرسة التي ينتمون إليها. لذا أشار أكثر من ثلثي الطلاب الذين شاركوا في الدراسة إلى استخدام دروس خصوصية لمادة الرياضيات: 69% من طلاب المدارس الحكومية و71% من طلاب المدارس الدولية و65% من طلاب المدارس الأخرى (انظر الشكل 3-11).

في حين أن مادة العلوم تحتل المرتبة الثانية بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية (44%) وطلاب المدارس الدولية (47%)، تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام طلاب المدارس الأخرى للدروس الخصوصية لا يتعدى (23%). إضافة إلى ذلك، أشار ما يقارب من نصف الطلاب في المدارس الحكومية والمدارس الأخرى (45%) إلى أنهم يستعينون بالدروس الخصوصية لمادة اللغة الإنجليزية مقارنة بـ 9% فقط بالنسبة لطلاب المدارس الدولية.

تظهر النتائج مجتمعة ما يلي:

- أن مادة الرياضيات هي المادة المدرسية التي يعتمد طلاب المدارس الحكومية والمدارس الدولية والمدارس الأخرى بشأنها على الدروس الخصوصية أكثر من أي مادة مدرسية أخرى.
- أن مادة العلوم تحتل المرتبة الثانية بعد مادة الرياضيات من حيث استخدام الدروس الخصوصية من قبل طلاب المدارس الحكومية والمدارس الدولية.
- من المحتمل أيضاً أن يكون الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية والمدارس الأخرى يستخدمون دروساً خصوصية في مادتي اللغة الإنجليزية والعربية.

الشكل 3-11: استخدام الدروس الخصوصية للمواد المدرسية بحسب نوع المدرسة

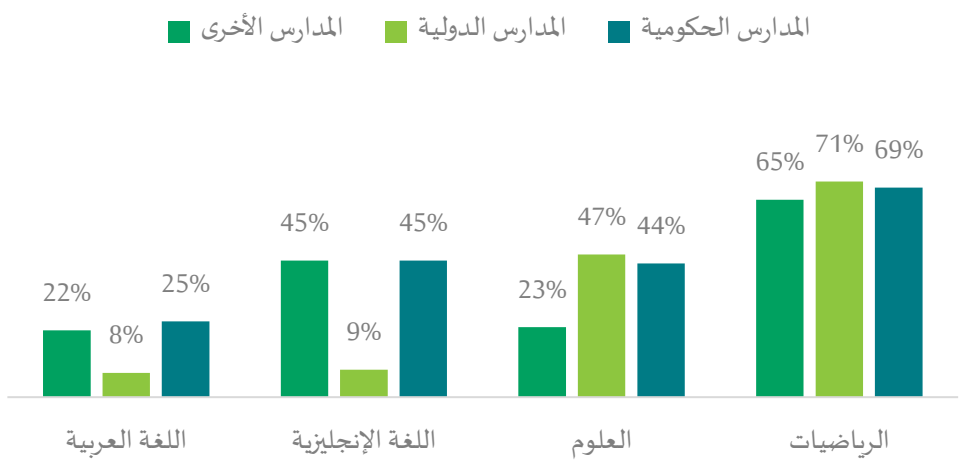

للحصول على وجهة نظر أخرى، سُئل أولياء الأمور أيضاً عن المواد الدراسية التي يستعينون بالدروس الخصوصية بشأنها لأبنائهم. بشكل عام، بينت الدراسة نتائج مماثلة تؤكد أن آراء أولياء الأمور مطابقة لما ذكره الطلاب، حيث تم اختيار الرياضيات باعتبارها المادة المدرسية التي يقوم أولياء الأمور باستخدام الدروس الخصوصية بشأنها في غالب الأوقات (73%)، تليها مادة العلوم ومادة اللغة الإنجليزية واللتين تم اختيارهما بالتساوي بنسبة 34% لكل منهما. على النقيض من ذلك، اختار 18% فقط من أولياء الأمور اللغة العربية (انظر الشكل 3-12).

الشكل 3-12: استخدام الدروس الخصوصية الخاصة بالمواد الدراسية (أولياء الأمور)

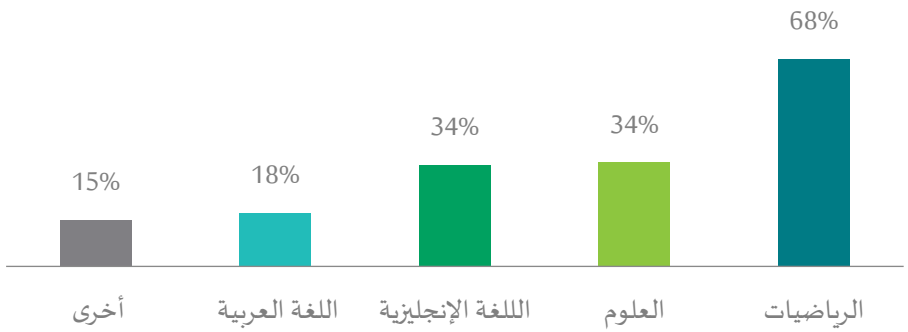

عند النظر في أراء أولياء الأمور حسب الجنسية، تؤكد النتائج أن الرياضيات هي المادة التي يرجح أن يستخدم أولياء الأمور القطريون وغير القطريين على حد سواء الدروس الخصوصية بشأنها أكثر من غيرها (75% و72% على التوالي). كما أفاد أولياء الأمور القطريين بالحاجة إلى تعيين مدرس خاص للغة الإنجليزية واللغة العربية (47% و35% على التوالي) مقارنة بأقرانهم من غير القطريين (اللغة الإنجليزية 29% واللغة العربية 8%).

ومن المثير للاهتمام أن التناقضات واضحة في ردود كلتا المجموعتين فيما يتعلق بمادتي اللغة الإنجليزية واللغة العربية على وجه الخصوص. حيث أفاد أولياء الأمور القطريين بتعيين مدرس خاص للغة الإنجليزية (47%) واللغة العربية (35%)، مقارنة بالنتائج المذكورة الخاصة بنظرائهم غير القطريين (29% للغة الإنجليزية و 8% للغة العربية). وقد تم الإبلاغ عن نسب مماثلة لكل من أولياء الأمور القطريين وغير القطريين بخصوص استخدام الدروس الخصوصية لمادة العلوم.

يعد اجتياز الاختبارات سبباً رئيسياً وراء تعيين الطلاب لمعلم خاص

للتعرف على الأسباب التي تدفع المستجيبين إلى الحاجة للدروس الخصوصية، تم طرح مجموعة من سبعة خيارات على الطلاب وأولياء أمورهم وتم توجيههم لتحديد أهم سببين من القائمة. حيث تضمنت القائمة خيار "أخرى" (مع مساحة "يرجى التحديد"). كما أن النتائج المستخلصة من الردود المقدمة من المستجيبين موضحة في الشكل 3-13 أدناه.

بشكل عام، تكشف النتائج المعروضة في الشكل 3-13 أن السبب الرئيس الذي يدفع الطلاب إلى استخدام الدروس الخصوصية هو "اجتياز الامتحانات" (61%)، بينما أشار ربع الطلاب (25%) إلى الحاجة للدروس

الخصوصية لأن "المعلمون لا يساعدون الطلاب في الصف"، ويليهم حوالي خُمس الطلاب (19%) الذين أفادوا بأن "المعلمون لا يفسرون المادة جيداً".

وخلافا لما توصلت إليه دراسات أخرى عن الدروس الخصوصية في منطقة شرق آسيا (مثلا، اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كينغ (Bray, 2006; Mori & Baker, 2010)، تجدر الإشارة هنا إلى أن الاستعداد او الرغبة في الالتحاق بمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي المرموقة لا يبدو سببا رئيسيا له تأثير على قرارات الطلاب للاستعانة بالدروس الخصوصية.

الشكل 3-13: أسباب استخدام الدروس الخصوصية (الطلاب)

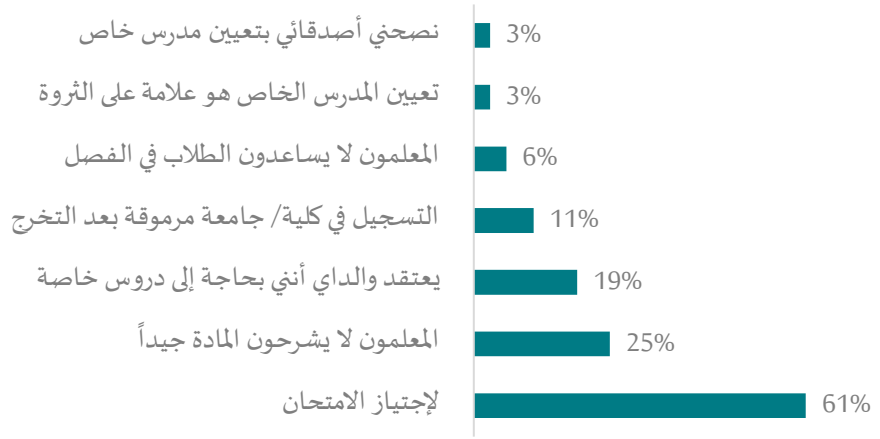

فيما يتعلق بعامل الجنس، يبدو أن هناك فجوة ملحوظة بين الطلاب والطالبات. على سبيل المثال، تشير النتائج الواردة في (الشكل 3-14) أدناه إلى أن الطلاب الذكور يعتمدون على الدروس الخصوصية أكثر من الإناث لعدة أسباب، وأهمها الأخذ بنصيحة أصدقائهم (78%) ويليها أن تعيين مدرس خاص يرمز إلى ثراء الأسرة (66%). على النقيض من ذلك، ذكرت الإناث أن سبب استخدام الدروس الخصوصية يرجع إلى أن المعلمين لا يفسرون المواد الدراسية جيداً (66%)، أو أن المدرسين لا يساعدونهن في الفصل (56%)، أو بسبب اعتقاد أولياء امورهن بحاجتهن إلى الدروس الخصوصية (55%).

الشكل 3-14: أسباب استخدام الدروس الخصوصية، حسب الجنس (الطلاب)

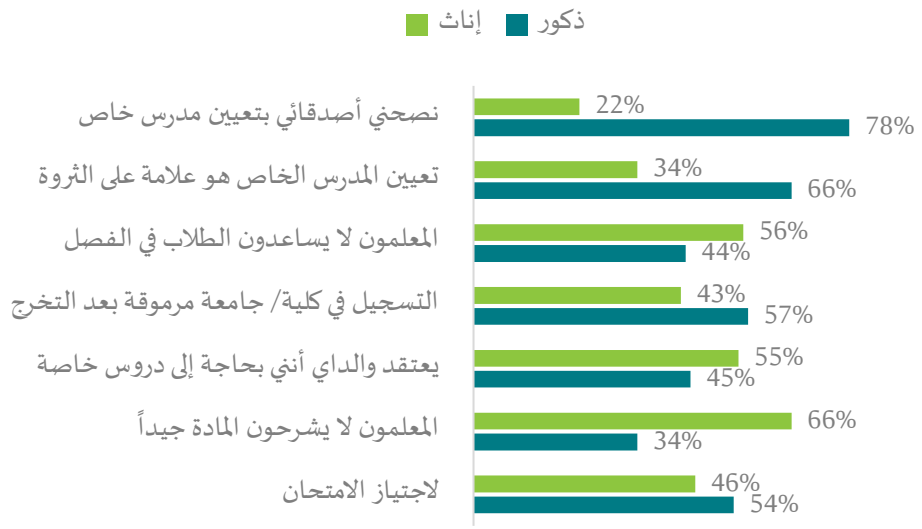

بالنظر إلى جنسيات الطلاب، تكشف النتائج عن بعض الأنماط الجديرة بالاهتمام. وبشكل عام، من المرجح أن ترتبط قرارات الطلاب باستخدام الدروس الخصوصية ارتباطًا مباشرًا بدراساتهم الحالية. كما يوضح الشكل 3-15، من أهم الأسباب الرئيسة إلى الحاجة للاستعانة بمدرس خاص السعي إلى "اجتياز الامتحانات المدرسية" ويلي ذلك أن "المعلمين لا يشرحون المواد المدرسية بشكل جيد" وهي الأسباب التي اقترحها الطلاب القطريون، وأكد ذلك أقرانهم من الطلاب غير القطريين بنسبة أقل (74% و28% على التوالي).

بالإضافة إلى ذلك، تُشير النتائج إلى وجود دافعين مهمين آخرين لاستخدام الدروس الخصوصية يؤثران على خيارات الطلاب غير القطريين أكثر من نظرائهم القطريين، وهما "اعتقاد أولياء الأمور بالحاجة للدروس الخصوصية" و"الرغبة في الالتحاق بكلية أو جامعة مرموقة بعد التخرج من المدرسة الثانوية". بالنسبة للطلاب القطريين، يلاحظ أن 26% منهم ينسبون استخدامهم للدروس الخصوصية إلى تأثير أولياء أمورهم في حين أن 17% يرجعون قرارهم إلى رغبتهم في الانضمام إلى جامعة مرموقة بمجرد الانتهاء من دراستهم المدرسية.

الشكل 3-15: أسباب استخدام الدروس الخصوصية حسب الجنسية (الطلاب)

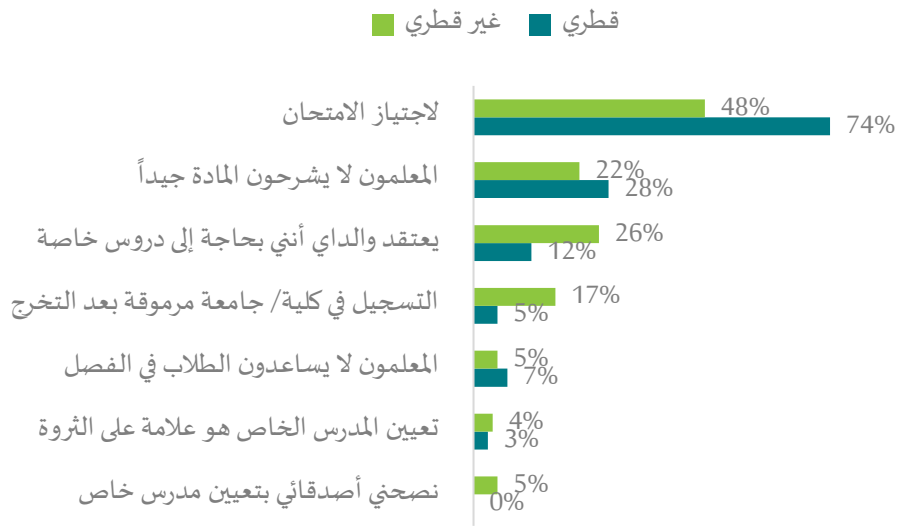

عندما أخذ نوع المدرسة في الاعتبار، تظهر النتائج أن السبب الرئيس وراء استخدام الدروس الخصوصية هو الرغبة في الاستعداد للامتحانات واجتيازها. وبناءً على النتائج، من الواضح أن 70 بالمائة من طلاب المدارس الحكومية أكدوا أن اجتياز الامتحانات هو أهم سبب لاستخدامهم الدروس الخصوصية، كما كشفت نتائج مماثلة بشكل وثيق أن نظرائهم من الطلاب في المدارس الأخرى أكدوا نفس الشيء بنسبة 64 في المائة. وتعد نسبة الطلاب الملتحقين بالمدارس الدولية أقل نوعًا ما مقارنة بنظرائهم بالمدارس الحكومية والمدراس الأخرى، وقد تبين أن 39% من الطلاب يعتبرون أن الاستعداد للامتحانات هو السبب الرئيس لاستخدامهم الدروس الخصوصية.

وقد سئل أولياء الأمور أيضاً عن أسباب استخدامهم للدروس الخصوصية لأبنائهم، وطُلب منهم اختيار أهم سبب من قائمة تتكون من خيارات خمسة. تضمنت القائمة أيضاً خيار "أخرى" (مع مساحة "يرجى التحديد"). كما هو موضح في (الشكل 3-16) أدناه، من الأسباب الرئيسة التي ذكرها أولياء الأمور أن "ابني/ابنتي يحتاج/تحتاج إلى دعم إضافي" (39%)، ويليه "أريد ابني/ابنتي أن يتحسن/تتحسن في مواد محددة" (30%).

إجمالاً، تُظهر الردود المقدمة من الطلاب وأولياء أمورهم أن الأسباب الرئيسة لاستخدام الدروس الخصوصية في قطر ترتبط ارتباطًا وثيقًا بدراسة الأبناء الحالية في المدرسة وليست من أجل التحضير وتأمين مكان في مؤسسة مرموقة للتعليم العالي.

الشكل 3-16: أسباب استخدام الدروس الخصوصية (أولياء الأمور)

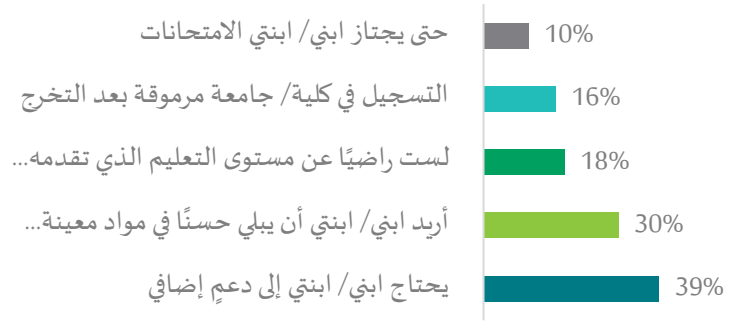

كم مرة يستخدم المستجيبون الدروس الخصوصية؟

خلال الاستبيان، سُئل المستجيبون عن عدد المرات التي يستخدمون فيها الدروس الخصوصية وتم عرض أربعة خيارات للاختيار (يومياً، أسبوعياً، شهرياً، خلال فترات الامتحان) وتضمن السؤال أيضاً خيار "أخرى" (مع مساحة "يرجى التحديد"). بناءً على نتائج الدراسة ككل، من الواضح أن استخدام الدروس الخصوصية في قطر أعلى من المتوسط. في الواقع، يبدو أن أكثر من نصف الطلاب الذين شملهم المسح بقليل (52%) ذكروا أنهم يستخدمون الدروس الخصوصية على مدار الأسبوع (انظر الشكل 3-17). وأشار (20%) من الطلاب إلى أنهم يستخدمون دروسًا خصوصية خلال أوقات الامتحان.

الشكل 3-17: تواتر استخدام الدروس الخصوصية

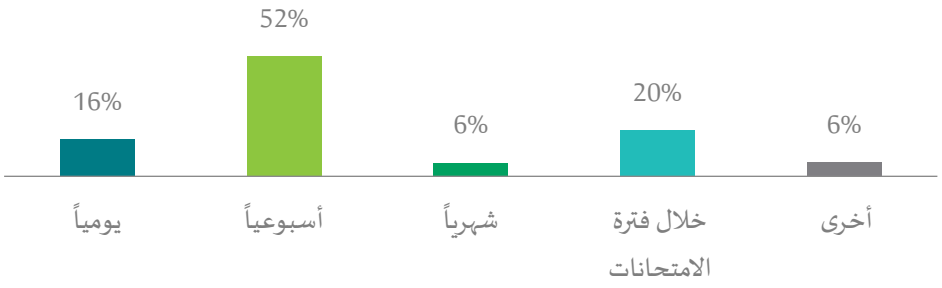

بالنظر إلى جنس الطلاب، تظهر النتائج (الشكل 3-18) أن 33% من الإناث يستعنّ بمدرسٍ خاصٍ يومياً، وهذا هو نصف الرقم الذي أكده الطلاب الذكور (67%). تشير البيانات أيضا إلى أن الإناث هن أكثر اعتمادًا على الدروس الخصوصية خلال فترة الامتحانات (75%) مقارنة مع نظرائهن من الطلاب الذكور (43%).

الشكل 3-18: تواتر استخدام الدروس الخصوصية حسب الجنس

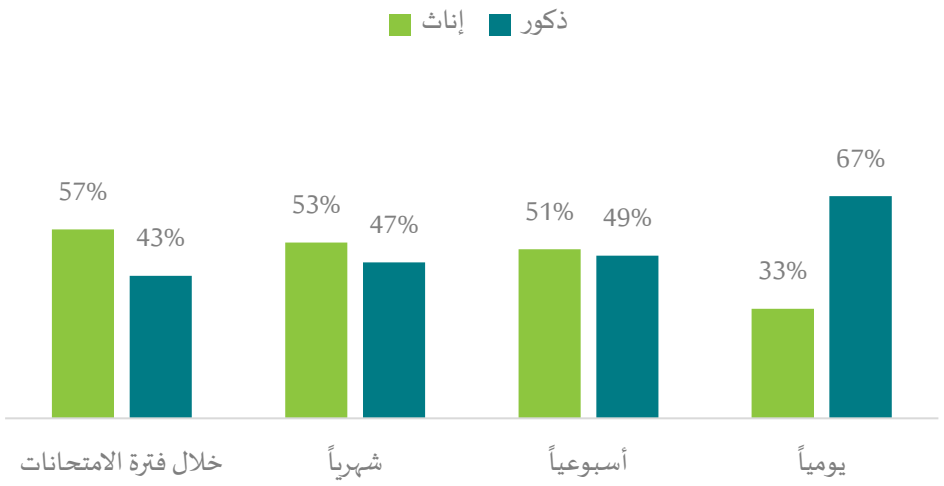

تتوافق هذه النتائج مع الآراء التي أعرب عنها أولياء الأمور، حيث أشار 58% منهم إلى أن أبنائهم يستخدمون دروساً خصوصية كل أسبوع بينما أفاد 17% منهم بالاستعانة بمدرس خاص خلال أوقات الامتحانات فقط (انظر الشكل 3-19).

الشكل 3-19: تواتر استخدام الدروس الخصوصية (آراء أولياء الأمور)

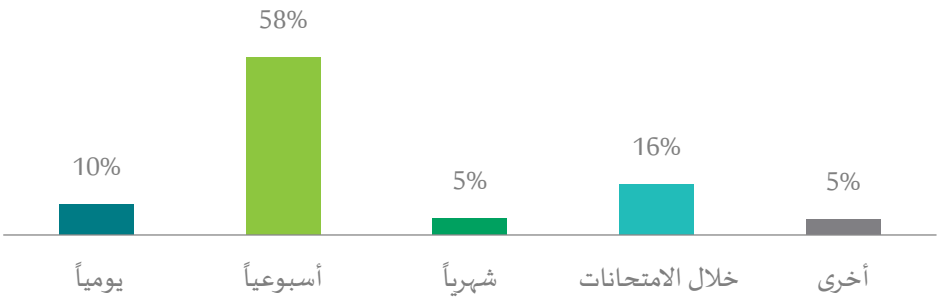

سُئل أولياء الأمور عن المبلغ الذي يدفعونه بالريال القطري مقابل الدروس الخصوصية لأبنائهم خلال الفصل دراسي. وطُلب منهم اختيار الخيار الذي يناسبهم من ضمن قائمة تتضمن خمسة أصناف. كما هو موضح في الشكل 3-20)، تُظهر ردود أولياء الأمور أن قرابة النصف (47%) أكدوا أن دروس أبنائهم الخصوصية تكلفهم من 2000 إلى أقل من 8000 ريال قطري في الفصل الدراسي. وذكر خُمس أولياء الأمور (21%) أنهم ينفقون أقل من 2000 ريال قطري. وأشار 19 في المائة إلى أن الدروس الخصوصية تكلفهم من 8000 إلى أقل من 15000 ريال قطري. وتظهر النتائج المبينة في (الشكل 3-20) أدناه أيضا أن ما يزيد عن ثلثي أولياء الأمور بقليل (68%) ينفقون 2000 إلى أقل من 8000 ريال قطري.

الشكل 3-20: تكلفة الدروس الخصوصية (بالريال القطري) في السنة

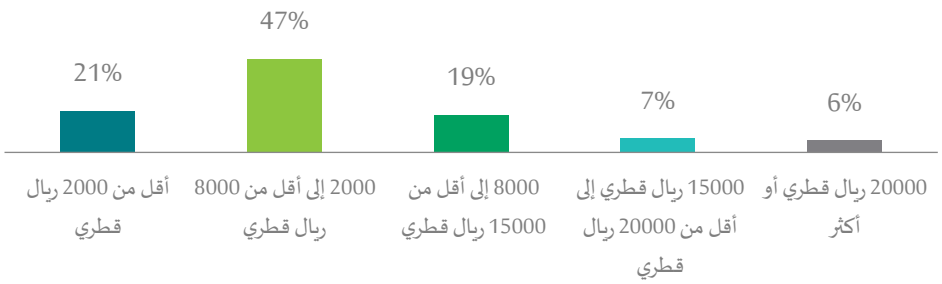

الغالبية العظمى من المستجيبين ترى أن الدروس الخصوصية مفيدة

سُئل المستجيبون كذلك عن رأيهم إذا كانوا يجدون الدروس الخصوصية مفيدة لهم. وفقاً لنتائج الدراسة، أشار 95% من الطلاب إلى أن الدروس الخصوصية كانت مفيدة لهم (70% يوافقون بشدة و25% يوافقون إلى حد ما على العبارة). وعند أخذ الجنسية في الاعتبار، تظهر النتائج أن نسبة متساوية من الطلاب القطريين وغير القطريين (95% لكل منهم) أكدوا على فائدة الدروس الخصوصية. كما تؤكد البيانات المستمدة من آراء أولياء الأمور النتائج التي تم التوصل إليها من استجابات الطلاب. وبالتالي فإن 90% من أولياء الأمور أكدوا أن الدروس الخصوصية تساعد أبنائهم في دراستهم (46% يوافقون بشدة و44% يوافقون إلى حد ما).

معظم أولياء الأمور ليسوا على علم بالقانون المنظم للدروس الخصوصية في قطر

طُرِح سؤال آخر على أولياء الأمور يتعلق بما إذا كانوا على علم بأي قانون يتعلق بتنظيم الدروس الخصوصية في قطر، ويتبين أن النتائج مثيرة للاهتمام، حيث أفاد 20% فقط من أولياء الأمور الذين يستعينون بالدروس

الخصوصية لأبنائهم بأنهم على دراية بهذا القانون، مقارنة بـ 25% ممن لا علم لهم بمثل هذا القانون. وأشار حوالي نصف أولياء الأمور (48%) أنهم "لا يعرفون" عن هذا القانون، وبالتالي يستنتج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع أولياء الأمور لا يبدو أنهم على علم بالقانون.

تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من الحظر المفروض على الدروس الخصوصية بموجب القانون في قطر، إلا أن الاستعانة بمدرس خاص لا يزال واسع الانتشار، ولا يزال هذا الأمر غير منظم إلى حدٍ كبير. ونقلت صحيفة "The Peninsula"، وهي صحيفة يومية تصدر باللغة الإنجليزية في العاصمة الدوحة بقطر، عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة التعليم والتعليم العالي قوله إن الوزارة "وظفت مفتشين يتمتعون بسلطات قضائية للقبض على الأشخاص الذين يقدمون دروسًا خصوصية، لانتهاكهم للقانون" (Mohamed, 2017).

ومن الجدير بالذكر أيضا أن الوزارة أطلقت حملة لحظر الدروس الخصوصية، ومن الواضح أنه "لم يمنع الحظر الحكومي الحالي على الدروس الخصوصية أو إدخال "دروس إثراء" في المدارس، وذلك لرغبة أولياء الأمور بالاستعانة بالمدرس الخاص للمساعدة في تأمين درجات عالية لأبنائهم، مما أدى إلى ارتفاع الرسوم بسبب ارتفاع الطلب " (Rao, 2017).

4. الخاتمة

لقد تحولت الدروس الخصوصية في قطر إلى عمل مربح لا يزال غير خاضع للقانون، ونتيجة لذلك، ستستمر هذه الظاهرة في الوجود كمصدر قلق يشغل بال القائمين على نظام التعليم في الدولة. وعلى هذا النحو، سيكون لهذه المشكلة آثار تعليمية بعيدة المدى. وبشكل أكثر تحديداً، ستكون لها تأثيرات ملفتة تؤثر على التدريس الموحد وتصميم المناهج الدراسية وتقديمها على مستويات مختلفة من التعليم.

ونظراً لعدم وجود صيغة صريحة في القانون تنص على حظر الدروس الخصوصية، فإن هذا سيؤدي إلى استمرارها وقد يزداد الطلب على هذه الخدمات. طالما أن الدروس الخصوصية تكتنفها وعود بدعم الطلاب في دراستهم، فإنها ستظل دائماً جاذبة لمن هم على استعداد لدفع المزيد لمساعدة أبنائهم على اجتياز الامتحانات وتأمين درجات عالية في المدرسة.

قد يؤدي انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في دولة قطر إلى تقويض محاولات المسؤولين بالدولة ضمان توفير التعليم للجميع والتزامها بضمان تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الطلاب، بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

5. المراجع والمصادر

Bray, M. (2006). Private supplementary tutoring: Comparative perspectives on patterns and implications. Compare, 36(4), 515-530.

Mohamed, S. (2017, January 24). Ministry gets tough against private tutors; Common summer vacation for all schools. The Peninsula. Retrieved from https://www.thepeninsulaqatar.com/article/24/01/2017/Ministry-gets-tough-against-private-tutors-Common-summer-vacation-for-all-schools

Mori, I., & Baker, D. (2010). The origin of universal shadow education: What the supplemental education phenomenon tells us about the postmodern institution of education. Asia Pacific Education Review, 11(1), 36-48.

Rao, A. P. (2017, April 02). Demand high for private tuition despite curbs. The Peninsula Retrieved from https://www.thepeninsulaqatar.com/article/02/04/2017/Demand-high-for-private-tuition-despite-curbs

The Social & Economic Survey Research Institute (SESRI). (2012). Qatar education study 2012: Student motivation and parental involvement. Doha, Qatar: Social and Economic Survey Research Institute, Qatar University. Retrieved from http://sesri.qu.edu.qa/static_file/qu/research/SESRI/documents/Publications/12/Qatar%20Education%20Study%202012%20(Students%E2%80%99%20Motivation%20&%20Parental%20Participation).pdf

The Social & Economic Survey Research Institute (SESRI). (2016). Qatar education study 2012: Student motivation and parental involvement. Doha, Qatar: Social and Economic Survey Research Institute, Qatar University. Retrieved from http://sesri.qu.edu.qa/static_file/qu/research/SESRI/documents/Publications/16/Students'%20Motivation%20and%20Parental%20Participation%20Report%20AR.pdf

6. الملحق: منهجية المسح

تأتي نتائج دراسة التعليم في قطر من أربعة مسوحات أجريت تحت إشراف قسم عمليات المسح في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية .تم إرسال المسوح إلى أصحاب المصلحة الأساسيين في التعليم من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي: الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين المدرسيين. يعد تصميم المسح هذا مناسب بشكل خاص لأنه يرسم صورة واضحة عن التجربة المدرسية للمشاركين.

تصميم العينة

أخذ العينات هو عملية اختيار الأفراد من المجتمع لتقدير خصائص السكان بالكامل. وهو يلعب دوراً حاسماً في أي مسح مدرسي نظراً لأن القدرة على إجراء استنتاجات صحيحة للسكان، والتي هي هدف الدراسة، تعتمد على تصميم عينة صارم. فيما يلي نناقش القضايا المتعلقة بتصميم أخذ العينات المستخدمة في دراسة التعليم في قطر.

كان الطلاب هم العينة المستهدفة لهذا المسح. تم تطوير إطار أخذ العينات، وهو قائمة بجميع الأفراد من السكان الذين يمكن اختيارهم، من قبل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بناءً على قائمة شاملة لجميع المدارس العامة والخاصة في قطر والتي قدمها المجلس الأعلى للتعليم. في هذا الإطار، يتم سرد جميع معلومات المدارس من أسماء المدارس والعناوين والجنس (مدارس خاصة بالبنات أو البنين أو مشتركة) ونظام المدرسة (حكومية أو دولية أو أنواع أخرى من المدارس)، وعدد الطلاب في الصف 8، 9، 11 و12.

استنادًا إلى المعلومات حول حجم المدرسة والنظام المدرسي والجنس والصف، قمنا بتقسيم إطار أخذ العينات إلى عدة مجموعات سكانية (أي الطبقة). قسم هذا التقسيم الطبقي أعضاء المجتمع إلى مجموعات فرعية متجانسة نسبياً قبل بدء أخذ العينات. لقد حاولنا جعل كل فرد من السكان لديه نفس احتمال الاختيار (أي الترجيح الذاتي) لذلك تم استخدام أخذ العينات المتناسبة لجعل نسبة الطلاب في كل طبقة متشابهة بين الإطار والعينة. وهذا يعني أن عدد المدارس التي تم أخذ عينات منها يجب أن يكون متناسباً مع عدد المستجيبين عبر الطبقات في الإطار (على افتراض أنه تم اختيار نفس العدد من الطلاب من كل مدرسة).

داخل كل طبقة، تم اختيار الطلاب عشوائياً بعد عملية أخذ العينات على مرحلتين، وهي من أكثر التصاميم شيوعاً في البحث التربوي. في المرحلة الأولى، تم اختيار المدرسة باحتمال يتناسب مع حجمها .وهذا يعطي فرصة متساوية لاختيار الطلاب بينما يسمح باختيار عدد مماثل من الطلاب من كل مدرسة لكل طبقة. في المرحلة الثانية، لسهولة العمل الميداني، اخترنا بشكل عشوائي فصلاً واحداً لكل صف في المدرسة وتم تضمين جميع الطلاب في الفصل في المسح.

في دراسة الطلاب، تم اختيار الطلاب في الصفين 11 و12 في المدارس الثانوية والطلاب في الصفين 8 و9 في المدارس الإعدادية. بالنسبة لدراسة أولياء الأمور، تم إرسال استبيانات لأولياء الأمور المختارين في دراسة الطلاب. تم إرسال استبيانات كبار المعلمين في الفصول الدراسية التي تم اختيارها للدراسة وكذلك مديري المدرسة.

نحن نأخذ بعين الاعتبار التصميم المعقد لأخذ العينات في تحليل البيانات لضمان عدم انحياز وكفاءة التقديرات الإحصائية. على وجه الخصوص، تم إنشاء متغير الترجيح ليأخذ في الاعتبار احتمال الاختيار وعدم الاستجابة. الترجيح هو تصحيح رياضي يستخدم لإعطاء بعض المستجيبين في المسح تأثيراً أكبر من الآخرين في تحليل البيانات. هذا ضروري في بعض الأحيان بحيث تعكس العينة بشكل أفضل السكان قيد الدراسة.

حجم العينة وعدم الاستجابة والخطأ في أخذ العينات

حجم عينة هذا المسح هو 42 مدرسة. ومع ذلك، رفضت 8 مدارس طلبات المسح لدينا. بالنسبة إلى المدارس الـ 34 المتبقية التي شملها المسح، شارك جميع الطلاب في الفصول المختارة بالكامل في الاستطلاع. في البيانات النهائية، كان لدينا 1639 طالباً و1142 من أولياء الأمور و424 مدرساً و175 مشرفاً من هذه المدارس.

مع عدد مرات الإكمال المذكورة أعلاه، فإن الحد الأقصى لخطأ أخذ العينات للنسبة المئوية هو +/- 2.6 نقطة مئوية لمسح الطلاب. يأخذ حساب خطأ المعاينة هذا في الاعتبار تأثيرات التصميم (أي التأثيرات الناتجة عن الترجيح والطبقات والتجميع). أحد التفسيرات المحتملة لأخطاء أخذ العينات هو: إذا تم إجراء المسح 100 مرة باستخدام نفس الإجراء بالضبط، فإن أخطاء أخذ العينات ستشمل "القيمة الحقيقية" في 95 من 100 مسح. لاحظ أن أخطاء أخذ العينات يمكن حسابها في هذا المسح حيث أن العينة تستند إلى مخطط أخذ العينات باحتمالات معروفة. تعتبر ميزة أخذ العينات العشوائية هذه عنصراً أساسياً يميز العينات الاحتمالية عن طرق أخذ العينات الأخرى، مثل أخذ عينات الحصص أو أخذ العينات الملائمة.

تطوير الاستبيان

تم تصميم الأسئلة باللغة الإنجليزية ثم ترجمتها إلى اللغة العربية من قبل مترجمين محترفين. بعد الترجمة، تم فحص النسخة العربية بعناية من قبل الباحثين في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بطلاقة باللغتين الإنجليزية والعربية. بعد ذلك، تم اختبار الاستبيان في اختبار مسبق لأربع مدارس مختارة بشكل عشوائي. أعطى هذا الاختبار المسبق معلومات قيمة تسمح لنا بتنقيح صياغة الأسئلة، وفئات الإجابات، والمقدمات، والتحولات، وتعليمات مجري المقابلة، وطول المقابلة. وبناءً على هذه المعلومات، تم صياغة النسخة النهائية من الاستبيان، ومن ثم برمجتها لغرض إدخال البيانات. تم إرسال الاستبيانات إلى

أصحاب المصلحة في نوفمبر 2018. كما تم إرسال الاستبيان إلى أولياء أمور الطلاب الذين استلموا استبيان الطلاب ليتم استكماله في المنزل. تم جمع البيانات من المعلمين والإداريين من خلال المقابلات التي أجريت في مدارسهم.

إدارة المسح

شارك كل من أجريت معه المقابلة في برنامج تدريبي يغطي أساسيات المسح المدرسي وتقنيات إجراء المقابلات وبروتوكولات المعايير لإدارة أدوات المسح. تدرّب جميع مجري المقابلات على الاستبيان قبل الذهاب إلى المدارس. بشكل عام، كان من المتوقع أن يقوم مجري المقابلات بما يلي:

- تحديد وتوثيق التعاون بين المدارس والطلاب.
- تحفيز المعلمين والطلاب على القيام بعمل جيد.
- توضيح أي ارتباك / مخاوف.
- مراقبة جودة الاستجابات.

تم جمع البيانات من الطلاب وأولياء الأمور باستخدام الاستبيانات الورقية (PAPI) تم مقابلة المعلمين والإداريين من المدارس المختارة من قبل العاملين الميدانيين في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية باستخدام المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر(CAPI) .

إدارة البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، قام مجري المقابلات بإدخال إجابات الطلاب وأولياء الأمور يدويا إلى برنامج Blaise، وهو نظام لإجراء المقابلات بمساعدة الكمبيوتر وأداة لمعالجة المسوحات. ثم تم دمج إجابات المشاركين في المسح في ملف بيانات واحد باستخدام برنامج Blaise، وبعدها تم تنظيف هذه المجموعة من البيانات وترميزها وحفظها للتحليل وفقا لبرنامج STATA. بعد ترجيح الردود النهائية، تم تحليل البيانات باستخدام STATA 14 وهو برنامج إحصائي يستعمل للأغراض العامة شائعة الاستخدام في العلوم الاجتماعية، كما تم إنشاء الجداول والرسوم البيانية في Microsoft Excel وWord.